[288] " اجعلوها " الخطاب إلى الملائكة الصاعدين، فالمراد بالملك أولا الجنس أو إلى ملائكة الرد والقبول، والضمير المنصوب للحساب " ليس إياي أراد " تقديم الضمير للحصر أي لم يكن مراده أنا فقط بل أشرك معي غيري. 8 - كا: باسناده قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: ثلاث علامات للمرائي، ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع اموره (1). بيان: في القاموس نشط كسمع نشاطا بالفتح: طابت نفسه للعمل وغيره وقال: الكسل محركة التثاقل عن الشئ والفتور فيه كسل كفرح انتهى والنشاط يكون قبل العمل وباعثا للشروع فيه، ويكون بعده وسببا لتطويله وتجويده، " في جميع اموره " أي في جميع طاعاته وتركه للمنهيات أو الاعم منهما ومن امور الدنيا. 9 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: قال ا عزوجل: أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لي خالصا (2). بيان: " أنا خير شريك " لانه سبحانه غني لا يحتاج إلى الشركة، وإنما يقبل الشركة من لم يكن غنيا بالذات، فلا يقبل العمل المخلوط لرفعته وغناه أو المراد أني محسن إلى الشركاء أدع إليهم ما كان مشتركا بيني وبينهم ولا أقبله وقيل: إن هذا الكلام مبني على التشبيه، والاستثناء في قوله: " إلا ما كان " منقطع. 10 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من أظهر للناس ما يحب ا، وبارز ا بما كرهه، لقى ا وهو ماقت له (3). بيان: " بارز ا " كأن المراد به أبرز وأظهر ا بما كرهه ا من المعاصي

(1 - 3) الكافي ج 2 ص 295. [*]